



الألعاب شبه الرياضية و دورها في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ مرحلة الثانوي

Semi-sports games and their role in learning basic skills in handball for secondary school students

عايب عبد الرؤوف

جامعة الجلفة (الجزائر) ^{2.1}

Tarektarek2108@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/09/09 تاريخ القبول: 2021/10/02 تاريخ النشر: 2021/12/30

المخلص : لعبة كرة اليد من الألعاب شبه رياضية التي تتميز بتنوع مهاراتها الرياضية، فضلا عن الترابط الوثيق بينها مما يجعل فرصة تحقيق التقدم م بالأداء المهاري مرتبطة بما تقدمه المهارة السابقة كما إن بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد مثل المناولة والتصويب هي من المهارات الحاسمة في هذه اللعبة إذ عن طريقها يمكن الحصول على هدف مباشر يعطي الأسبقية للفريق بالتقدم وهذا يأتي من خلال أداء التكرارات والتصحيح والاعتماد على التغذية الراجعة لضمان إدراك الحركة وتطبيقها.

كما إن للألعاب شبه رياضية الدور الكبير في تعلم المهارات الأساسية إذ يمكن أن تسهم إلى حد كبير وبشكل ايجابي في تحقيق التنوع في التمرينات المستعملة وأساليب تنفيذها ، فضلا عن تسهيل عملية التعلم والاحتفاظ بالمهارة مع مراعاة صعوبة المهارة المطلوب تعلمها أو سهولتها من خلال التدرج وإتباع التنظيم عند أدائها وهذا يتحقق من خلال الألعاب القريبة من اللعب التي تسهم بقدر كبير في الأداء الحركي الصحيح الخالي من الأخطاء

الكلمات الدالة : الألعاب شبه الرياضية - المهارات الأساسية - كرة اليد - تلاميذ مرحلة الثانوي.



Abstract:

Handball is a semi-sports game that is characterized by the diversity of its sports skills, as well as the close interrelationship between them, which makes the opportunity to achieve progress in skill performance linked to what the previous skill offers. Some basic skills in handball such as handling and shooting are among the critical skills in this game. Through it, it is possible to obtain a direct goal that gives the team precedence in progress, and this comes through the performance of repetitions and correction and relying on feedback to ensure the awareness of the movement and its application. The semi-sports games also have a great role in learning basic skills, as they can contribute to a large and positive way in achieving diversity in the exercises used and methods of implementation, as well as "facilitating the process of learning and retaining the skill, taking into account the difficulty or ease of the skill to be learned through gradation and following the organization When performed, this is achieved through games that are close to play, which contribute greatly to the correct, error-free motor performance.

Keywords Semi-sports games - basic skills - handball - secondary school students.

1. مقدمة:

للألعاب الشبه رياضية الدور الكبير في تعلم المهارات الأساسية إذ يمكن أن تسهم إلى حد كبير وبشكل ايجابي في تحقيق التنوع في التمرينات المستعملة وأساليب تنفيذها، فضلاً عن تسهيل عملية التعلم والاحتفاظ بالمهارة مع مراعاة صعوبة المهارة المطلوب تعلمها أو سهولتها من خلال التدرج وإتباع التنظيم عند أدائها وهذا يتحقق من خلال الألعاب القريبة من اللعب التي تسهم بقدر كبير في الأداء الحركي الصحيح الخالي من الأخطاء، في هذه المرحلة المتمثلة بانسيابية حركة البدء والانطلاق ال سريع والزاوية المثالية للنهوض و الزوايا الصحيحة لمفاصل الجسم مع التوافق في أداء أقسام الحركة. والألعاب شبه الرياضية ضرورة لتلاميذ لأنه مطلب من مطالب طبيعتهم فيجب البحث عن الطرق والوسائل لإشباع رغباتهم وحاجاتهم وذلك فيما يخص أو يتعلق بالنمو العقلي والجسمي والنفسي بطريقة منظمة فلهذا لجأ المربي أو المدرب إلى استعمال ألعاب جماعية وفردية تكون محببة إلى نفوسهم مما تقرهم من بعضهم

البعض في نفس الوقت وذلك عن طريق ممارسة ألعاب شبه رياضية تتميز بالسعادة في الحركة والنشاط والترفيه عن النفس بالإضافة إلى تنمية الرغبة لديه في التدريب لتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية .

و من خلال خبرة الباحثون في مجال التدريس والتدريب وملاحظتهم لطرائق متعددة في التعلم وجدوا إن هناك بعض الطرائق لم تحقق الفائدة المرجوة في تسريع التعلم عند استعمالها بشكل منفرد ،لذا فإن استعمال أساليب جديدة هي الحل الأمثل للابتعاد عن الأساليب التقليدية ،كما أن سبب اختيار الباحث ون لمهارتي المناولة والتصويب كهدف للمنهج التعليمي وبالتالي تطويره ما نتيجة الاستعمال المفيد لبعض الألعاب الصغيرة التي تقترب في أداؤها مع مهارات الأساسية التي تحقق انتقال ايجابي للتعلم لتشابه الألعاب الصغيرة في مساراتها والمجموعات العضلية المستعملة بما يحقق الإدراك الحسي بالأداة والزمن والمجال وبالتالي التوصل إلى مستوى من تعلم مهارتي التمير والتصويب في كرة اليد.

التساؤل العام:

هل للألعاب شبه الرياضية تأثير على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين

(التجريبية، الضابطة) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبية

والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد؟

2-فرضيات :

للألعاب شبه الرياضية تأثير على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد.

- الفرضيات الجزئية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين

(التجريبية ، الضابطة) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

3. أهداف الدراسة :

- التعرف على الفروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية.

- التعرف على تأثير الألعاب الشبه رياضية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

- التعرف على الفروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

- إبراز دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء الحركي.

- إبراز أهمية الألعاب الشبه رياضية في تنمية القدرات الحسية الحركية.

4- أهمية البحث :

لعل لكل بحث أهمية الخاصة به فبحثنا هذا تتجلى أهميته في ما يلي :

- التعرف على دور الألعاب الشبه رياضية في تحقيق المهارات الأساسية لدى لاعبي الطائرة اليد فئة الناشئين.

- التعرف على الدوافع الحقيقية التي تدفع بالمراهق لممارسة رياضة كرة اليد

- مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في تحفيز المراهق لممارسة كرة اليد.

- الإلمام بخصائص السن بمختلف جوانبها بنسبة لتلاميذ .

5. أسباب اختيار الموضوع:

ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي:

- انتشار العديد من حالات المهارة لدى التلاميذ قبل وأثناء وبعد المباراة الأمر الذي

يمكن أن يكون له الأثر على مردود التلاميذ ، لذا يتطلب دراسة يستعان بها من اجل

العمل على استغلال هذا الجانب لدى التلاميذ في اكتساب المهارات.

- الرغبة في دراسة أي مشكل يعيق هذه اللعبة وتطوير أداء التلاميذ .

- نقص الرعاية المهارة لتلاميذ الذين يعانون من حالات الاضطرابات مهاري.

- أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لكل ما تقدمه هذه اللعبة.

- إيماننا منا بضرورة القضاء أو على الأقل الحد من هذه الظاهرة.

- أسباب موضوعية:

تعود في مجملها إلى قلة الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية حول هذه الظاهرة،

والمسببات الرئيسية لها خاصة في المجال الرياضي.

6-تحديد مصطلحات و المفاهيم:

تعد المصطلحات و التعريفات وجهة نظر معينة يلتزم بها الباحث في بحثه و بما أن علم

النفس غني بالنظريات فهو غني بالتعريفات، و لذلك سيتم إدراج التعاريف الإجرائية

للمفاهيم الأساسية في البحث و الالتزام بها و هي:

1.6-الألعاب الشبه رياضية :

الألعاب الشبه رياضية هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا ، وسهلة في أدائها ، ولا تحتاج

إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ، ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة

، ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن التلاميذ واستعداداتهم

والهدف المراد تحقيقه ، ويمكن ممارستها في أي مكان ، كما يمكن أدائها باستخدام

أدوات بسيطة أو بدون أدوات ، وهي لا تحتاج إلى تنظيم معقد ودقيق (إلين وديع

فرج : 2002 ، ص 26).

2.6-المهارات الأساسية:

تعني كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة القدم

سواءً كانت هذه الحركات بالكرة او بدونها (الخشاب : 1999. ص142).

تصنيف الألعاب الشبه رياضية :

تصنيف الألعاب الشبه رياضية يعود إلى " اندري ديميابر" حيث صنفها إلى أربعة

مجموعات:

- ألعاب جد نشيطة: وهي التي تتطلب جهد بدني مركب ومتوافق بين كل التلاميذ

وهذا الجهد يدوم بدوام اللعب في حد ذاته.

- ألعاب نشيطة: يكون الجهد في هذه الألعاب عالي، يقتصر على فريق واحد في الوقت الذي يكون فيه الفريق الثاني في راحة نسبية، مع أخذ قسط حقيقي وفعال من اللعب.

- ألعاب ذات شدة ضعيفة : وتنصف هنا كل الألعاب أين يكون فيها الجهد البدني بشكل عام فردي ولا يمثل في الوقت إلا جزء ضئيل من المدة الإجمالية للحصة ويحمل إلى ملاحظة أنه في حالة ما إذا استعملت ألعاب هذه المجموعة تكون بعدد قليل من الأطفال .

- ألعاب تروحية تثقيفية: تتميز هذه الألعاب بالجهد الضعيف وإثارة الجهد الذهني والعقلي مما ينتج عنه الترويح والتثقيف (بوعدة نواري ، عمارة نور الدين آخرون :دورة جوان . ص 22)

3.6-تعريف الأداء:

لغويا: أدى الشيء: أوصله والأداء إيصال الشيء إلى المرسل إليه (قاموس: 1997، ص06).
الأداء: تأدية بمعنى الإيصال والقضاء ويعني التنفيذ. (الفيروز أبادي: 1998 ، ص1233)
اصطلاحا: يعرفه عصام عبد الخالق بأنه عبارة عن انعكاس لقدرات ودوافع لكل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة لتأثيرات متبادلة للقوة الداخلية، وغالبا ما يؤدي بصورة فردية، وهو نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة، كما هو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، وهو الوسيلة للتعبير عن عملية التعلم تعبيرا سلوكيا (أسامة كامل راتب: 1997، ص195)

إجرائيا: الأداء أو الإنجاز يعني نتيجة رقمية يحصل عليها الرياضي خلال منافسة رياضية ما (le petit larousse illustré, , 1995, p 76).

4.6-النشاط البدني الرياضي التربوي:

التعريف الاصطلاحي: تعرف النشاطات البدنية و الرياضية" أنها مجموعة السلوكيات الحركية التي تربط باللعب، ويمكن استغلالها في المنافسات الفردية و الجماعية و تطبيقاتها المنتظمة هي تطوير و تحسين أو صيانة الصفات البدنية و النفسية التي

تساهم في تفتح الفرد و تكييفه مع محيطه و كذلك النشاطات البدنية او لرياضية تسعى إلى تكوين الإنسان تكويننا كاملا (أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، 2000، ص 83). يعتبر " لرسون "النشاط البدني رئيسي تندرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى (عبد الرحمان عيسوي :علم النفس النمو، دار المعرفة العلمية، الإسكندرية، 1990 ، ص 1). التعريف الإجمالي: يمكن تعريف النشاط البدني و الرياضي على أنه مجموعة من الحركات و التمارين البدنية او لرياضية التي يؤديها التلميذ داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها قصد تنمية قدراته العقلية و صفاته البدنية وتحسين المهارات الحركية، و قصد الترفيه و التسلية و ملئ أوقات الفراغ .

5.6-أستاذ التربية البدنية والرياضة:

لغة: الأستاذ هو المعلم، المدير، المربي.

اصطلاحا: صاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. (أمين أنور الخولي(1996)(2002، ص 147). إجرائي:هو النائب عن المجتمع والوالدين والقذوة بالنسبة للتلميذ، يلعب دورا هاما في تكون الصفات الرئيسية للتلميذ وإكسابه المعارف الصالحة وتغيير سلوكه نحو الأفضل (إحداث التعلم) فعلى الأستاذ أن يكون المرشد والمصلح الاجتماعي قبل أن يكون أستاذ مدرس أو مربيا.

6.6- حصة التربية البدنية والرياضية:

لغة: الحصة هي النصيب، جمع حصص، وهي الفترة الزمنية (المعجم الوسيط، 2004، ط4، ص 179).

اصطلاحا:تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعية والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمتد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات والألعاب المختلفة: الجماعية والفردية. و

التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض. (محمود عوض بسيوني و آخرون، 1992، ط2، ص94).

وحصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر. من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى برنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس التعليمية والتي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم وتطوير مستوى الجانب الحركي و المهارى لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب وطرق تعليمية من تمرينات وألعاب بسيطة. إجرائيا: هو بناء تربوي يعتني بتطوير مهارات المتعلمين وكفائاتهم الحركية. وهذا البناء يندرج في إطار وحدة زمنية تسمى الحصة.

7.6-تعريف المراهقة:

لغة: المراهقة معناها النمو قولنا راهق الفتى راهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نموا مستطرد، بمعنى الاقتراب والنمو من الحلم والنضج، وكلمة الرهق بمعنى الطغيان والزيادة لعل هذا يشير إلى الحالة الانفعالية للمراهق (محمود عبد العالى الجسماني، 1994، ص 88).

اصطلاحا: يعني مصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من (12) ثاني عشر إلى العقد التاسع (09) تقريبا إلى، أو قبل ذلك بعام أو بعده (حامد عبد السلام زهران، 1977، ص 42).

المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي بهذا المعنى عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها (فؤاد البهي السيد، 1978، ص 110).

إجرائيا: هي مرحلة التعليم الإعدادي الثانوي وانتهاء مرحلة الطفولة و بدء مرحلة الشباب النضج ففي هذه المرحلة ينمو جسميا ونفسيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ، ولعل أفضل ما توصف به هذه المرحلة بأنها مرحلة يحن فيها المراهق لمرحلة الطفولة تارة و يتطلع إلى الرجولة و النضج تارة أخرى .

6.6- التلميذ:

لغة: الجمع : تلامذة و تلاميذ .

اصطلاحا: إن مصطلح التلميذ يعني تزاوُل التعليم الابتدائي، الأساسي والثانوي فمن خلال هذا التعريف الموجز يتضح أن التلميذ هو ذلك الشخص الذي يمر بعدة مراحل ومستويات تعليمية بداية بالتعليم الابتدائي، ثم الأساسي إلى الثانوي، أين تنتهي مرحلة التلميذ ليصبح طالبا وخلال هذه المراحل التعليمية يكتسب معارف ومعلومات تمكّهم من التكيف مع المواقف الحياتية الجديدة (محمد برغوتي، بدون سنة، ص7). إجرائيا: خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة وهو طالب العلم وخصه أهل العلم بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى و تلميذ في المدرسة.

كرة اليد : تعتبر من الألعاب الرياضية القديمة تجري بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة تلاميذ وخمسة احتياطيين تتصف بسرعة الأداء والتنفيذ ويشارك عدد كبير من الرياضيين لها قواعد وقوانين ثابتة (جميل نصيف : 1993، ص 371).

تعتبر رياضة كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا وإقبالا شديدين من الأطفال والشباب من كلا الجنسين فرغم عمرها القصير نسبيا إذا ما قورنت بعمر بعض الألعاب الأخرى فقد استطاعت هذه الرياضة أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول في بعض السنين ، هذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضي وترويحي في معظم دول العالم .

كما أن كرة اليد بما تتضمنه من مهارات حركية متنوعة تتطلب من ممارسها امتلاك العديد من القدرات الحركية العامة والخاصة وبشكل خاص التوافق العضلي العصبي والرشاقة والقوة المميزة بالسرعة كما أنها تتطلب امتلاك قدرات عقلية ونفسية مضافة إلى مهارات وفنون اللعبة الفردية والجماعية .

دور وأهمية الألعاب الشبه رياضية في كرة اليد :

تعتبر رياضة كرة اليد التي تتسم بالملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم للتصرف في كل موقف والتي تمتلئ بالتغير المستمر للأحداث الفردية والجماعية واللاعب الحر والمقيد بالإضافة إلى الاشتراك المواقف المتغيرة دائما والطموح من أجل تحقيق الفوز والعمل على رفع مستوى الأداء بمثابة أو باعتباره مجال حيوي للغاية ، يتم من خلاله تكوين التلاميذ بطريقة اجتماعية تجعلهم يكتسبون خصائص طبية وشخصية متكاملة (كمال عبد الحميد ، محمد حسن علاوي : بدون سنة، ص 36).

والسعادة هي الدافع الحقيقي لتلاميذ للمشاركة في الألعاب الشبه رياضية ونحن نكتسب العديد من عناصر رياضة كرة اليد أثناء هذه الألعاب فمن الألعاب الشبه رياضية تنمو لدينا الرغبة في التدريب لتحسين مهاراتنا الفنية وقدراتنا الخطئية وكذا قدراتنا البدنية والتي من خلالها أو بدونها لا يمكننا الوصول إلى تحسين هذه المهارات كل ذلك من أجل تحقيق الفوز المرغوب فيه وهو ما يحثنا على تحسين مهاراتنا وقدراتنا وإذا بات من الضروري استخدام أسس الألعاب الشبه رياضية بشكل يتناسب مع كل المراحل السنوية ومستوى أداء قدرات التلاميذ .

الأبعاد التربوية لكرة اليد :

نظرا لما توفره كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين ، لقد أدرجت ضمن منهاج التربية البدنية لجميع المراحل التعليمية ، إذ أنها تعتبر منهاج تربوي متكامل يكسب التلميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي الكثير من المتطلبات التربوية الجيدة حيث رجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ فهي زاخرة بالسمات الحميدة التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلاميذ بالتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات والقيادة والتبعية والمثابرة والكفاح والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف والانتماء والابتكار... الخ، تعد صفات وسمات تعمل كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعليمية .

كما تعد رياضة كرة اليد تأكيدا عمليا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ مما يكسبهم كثيرا من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى البيئة التي يعيشون فيها (كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبيحي حسنين : بدون سنة ، ص 20) .

2- الإجراءات الميدانية للدراسة :

1-2-منهج البحث:

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها ، فالمنهج "هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه " (رشيد زرواتي : 2002. ص119).

إن إختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وإنطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة موضوعنا. استخدمنا المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة الدراسة الحالية.

2-2- العيننة:

نقصد بالمجتمع الدراسة جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها (رجاء محمود أبو علام : 2006، ص145)، ويمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية مجموع التلاميذ من ثانويات الجلفة.

إن عملية المعاينة هي اختيار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها، ولكي نحكم على الكل باستخدام الجزء وجب أن نهتم بالطريقة التي نختارها هذا الجزء حتى نحصل على أدق النتائج (محمد شفيق ، 2006 ، ص204) .

تعتبر العيننة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث ، حيث عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة ، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا(محمد شفيق ، 2006 ، ص204).

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية والتي تمثلت في (28) تلميذا من التلاميذ بأعمار (12-13) سنة من نادي كرة اليد وذلك بسبب كون ال نادي هو الوحيد الذي لديهم فريق الاناشئين وتم استبعاد (6) تلاميذ للتجربة الاستطلاعية ، وقام نا بتقسيم التلاميذ البالغ عددهم (22) بطريقة العشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وبعدهد(11) تلميذ والأخرى ضابطة وبعدهد(11) تلميذ أيضا .

التكافؤ بين المجموع حسب الاختبار القبلي : لغرض تقليل الفروقات إلى أدنى ما يمكن بين أفراد العينة ، ولكون التلاميذ من فئة مرحلة الثانوي مارسوا كرة اليد مدة كافية فقد قام الباحثون بعملية تكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات المهارية (التمرير ،الاستقبال، التصويب) بالاعتماد على نتائج الاختبارات القبلية لأفراد العينة البحث كما هو مبين في جدول (1)

جدول (1) يبين تكافؤ بين المجموعتين للمتغيرات المهارية

ت	المتغيرات	المجموعة	سَ	ع	(T) المحسوبة	الدلالة
1	التمرير	الضابطة	10.81	1.66	0.001	1.01
		التجريبية	10.90	1.70		
2	الاستقبال	الضابطة	11.01	0.79	1.021	2.28
		التجريبية	12.28	0.57		
3	التصويب	الضابطة	2.09	0.83	1.032	2.008
		التجريبية	1.90	0.83		

من الجدول (1) دلت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتين في المتغيرات (التمرير، الاستقبال، التصويب) وهذا يؤكد تكافؤ المجموعتين. 3-2-أدوات جمع البيانات :

شريط قياس - كرات اليد (10) عدد - أشرطة لاصق - أحبال متعددة. - ساعة توقيت. - صفارة- أهداف صغيرة(1م×50سم).

تحديد المهارات والاختبارات : بعد اطلاع الباحثون على مجموعة من المصادر العربية والأجنبية التي اهتمت بموضوع الاختبارات في كرة اليد اتجهوا إلى اختيار مهارات واختبارات البحث بأخذ رأي المختصين في التدريب والتعلم الحركي وكرة اليد وتم تحديد

مجموعة من الاختبارات الخاصة بالتصويب والمناولة والطبقة والتي حققت نسبة اتفاق 75% فأكثر إذ يشير بلوم إلى قبول المتغير الذي يتفق عليه 75% فأكثر (حسن ,سليمان علي والتكريتي, 1983,ص 126).

وهي اختبارات مقننة ومطبقة على البيئة العراقية ومستوفية للشروط العلمية فيما يتعلق بالصدق والثبات والموضوعية.

المنهج التعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة وتمارين المهارة :قمنا باختيار مجموعة ألعاب صغيرة خاصة في كرة اليد لتطوير مهارات التصويب والمناولة والطبقة التي تنفذ قبل القيام بالتمرينات المهارة المدروسة .

1-(المجموعة التجريبية)(الألعاب الصغيرة + تمرينات) :

- استغرقت المدة الزمنية لتنفيذ مجموعة الألعاب الصغيرة(4)أسابيع

- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع(3) وحدة

- العدد الكلي للوحدات(12) وحدات تعليمية.

- زمن كل وحدة تعليمية (75) دقيقة.

- تتكون كل وحدة تعليمية من ثلاثة أقسام هي:-

ا. القسم التحضيري (10) دقائق(الإحماء).

ب. القسم الرئيس (60) دقيقة يتضمن:

- ألعاب شبه رياضية عن التمرير(8) د(2) راحة ، تمارين التمرير (7) الراحة (3).

- ألعاب شبه رياضية عن الاستقبال (8) د(2) راحة ، تمارين الاستقبال (7) الراحة (3).

- ألعاب شبه رياضية عن التصويب (8) د(2) راحة، تمارين التصويب (7) الراحة (3).

ج. القسم الختامي (5) دقائق.

2.(المجموعة الضابطة)(المنهج المعد من قبل المدرب): يقوم أفراد المجموعة الضابطة

بتطبيق مفردات المنهج المتبع من قبل المدرب بدون أي تعديل عليه.

الاختبارات البعدية لعينة البحث: أجرى الباحثون الاختبارات البعدية لعينة البحث

بعد أن انتهى من تنفيذ البرنامج التعليمي يومي 2021/3/3-2 وقد استغرقت

الاختبارات يومين (يوماً واحداً لكل مجموعة) وبالوقت نفسه والطريقة والظروف التي

أجرى فيها الاختبارات القبليّة .

4-2- الطريقة الإحصائية :

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ:

$$\begin{aligned} \text{النسبة المئوية} &= \\ & \left(\begin{array}{l} 100 \rightarrow \text{مجموع أفراد العينة} \\ x \rightarrow \text{عدد أفراد العينة لنوع السؤال} \end{array} \right) \\ \Rightarrow x &= \frac{100 \times \text{عدد أفراد العينة لنوع من السؤال}}{\text{مجموع أفراد العينة}} = \end{aligned}$$

-اختبار كا2:

f_0 = التكرارات المشاهدة = f_e = التكرارات المتوقعة

df = درجة الحرية = $(n-1)$ حيث n = عدد المتغيرات مستوى الدلالة: 0.05

مع العلم أن المعالجة الإحصائية تتم باستعمال نظام الحزم الإحصائية (SPSS)

$$\chi^2 = \sum k^2 = \frac{(f_0 - f_e)^2}{f_e}$$

5-2- عرض وتحليل بيانات:

2-5-1- عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد (التصويب، التمرير، الاستقبال) لمجموعة البحث التجريبية والضابطة.

1- عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد (التصويب، التمرير، الاستقبال) للمجموعة البحث التجريبية

الجدول (2) لناشئين الحسائية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات الأساسية بكرة اليد (التصويب، التمرير، الاستقبال) لمجموعة البحث التجريبية

المتغيرات	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		نسبة احتمالية الخطأ
	-س	±ع	-س	±ع	
					قيمة (ت) المحسوبة

*0.0001	11.60	0.98	4.81	0.83	1.90	التصويب
*0.0001	7.52	2.02	16.90	1.70	10.90	التمرير
*0.000	6.85	0.44	9.29	0.57	12.28	الاستقبال

*فرق معزوي

يبين الجدول (2) بان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي لمهارة التصويب والتمرير والاستقبال للمجموعة التجريبية إذ كانت قيم (ت) المحسوبة على التوالي (6,85، 11.60، 7.52) وهي دالة معنوية عند نسبة احتمالية الخطأ على توالي (0.0001، 0,0001، 0.000).

2. عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد (التصويب، التمرير، الاستقبال) لمجموعة البحث الضابطة.

الجدول (3) لناشئين الحسابة والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلي والبعدي المهارات الأساسية بكرة اليد (التصويب، التمرير، الاستقبال) لمجموعة البحث الضابطة

المتغيرات	الاختبارات القبلي		الاختبارات البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة احتمالية الخطأ
	س-	ع±	س-	ع±		
التصويب	2.09	0.83	3.63	0.92	4.54	*0.001
التمرير	10.81	1.66	15.27	1.61	8.16	*0.0001
الاستقبال	11.01	0.79	9.91	0.59	1.85	*0.0001

*فرق معزوي

يبين الجدول (3) بان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي لمهارة التصويب والتمرير والاستقبال للمجموعة التجريبية إذ كانت قيم (ت) المحسوبة على التوالي (1.85، 4.54، 6.18) وهي دالة معنوية عند نسبة احتمالية الخطأ على توالي (0.001، 0,0001، 0.0001).

3. عرض وتحليل نتائج اختبارات البعدية للمهارات الأساسية بكرة اليد(التصويب والتمرير والاستقبال) بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة:
الجدول (4) يبين لناشئين الحسائية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة احتمالية الخطأ
	س-	ع±	س-	ع±		
التصويب	4.81	0.98	3.63	0.93	3.13	*0.011
التمرير	16.90	2.02	15.27	1.61	2.51	*0.031
الاستقبال	9.29	0.44	9.91	0.59	1.56	*0.040

• فرق معنوي

يبين الجدول (4) بان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية في مهارة التصويب والتمرير والاستقبال إذ كانت قيم (ت) المحسوبة على التوالي (3.13 ، 2.51 ، 1.56) وهي دالة معنويا عند نسبة احتمالية الخطأ على التوالي (0.011 ، 0.031 ، 0.040).

2-6- مناقشة النتائج :

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول (1و2و3) ظهر وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليية و البعدية لاختبارات مهارات التصويب والتمرير والاستقبال وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ، كذلك ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لمهارات التصويب وللمناولة والاستقبال ولمصلحة المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحثون ذلك إلى إن الألعاب الصغيرة لها عدد من الأغراض يمكن تحقيقها من خلال أدائها منها البدنية والحركية ، الفسيولوجية والمعرفية ، المهارية والعقلية ، النفسية والعلاقات الاجتماعية (التكريتي ، وديع ياسين و العبيدي ، حسن محمد، ص ص21-28).

إن استخدام المجموعة التجريبية للألعاب شبه رياضية حققت نتائج ايجابية معتمدةً على حقيقة أساسية وهي إن الألعاب شبه رياضية تمثل أفضل الأساليب التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائية، فضلاً عن كونها الأسلوب الأمثل لدفع التربية الفردية عن طريق استعمال لاعبون للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية والتي تتطلب بالضرورة مشاركتها الايجابية، وهذا يعني إعطاء أهية كبيرة في تنفيذ النشاط التعليمي باستعمال الألعاب شبه رياضية ، إذ لا بد من التركيز على تنفيذ النشاط التعليمي من الدرس بأسلوب الألعاب الصغيرة عن طريق استعراض الحلول من المتعلمين والقيام بالترتيب والتدريب للمهمة الحركية إلى جانب الاستفادة القصوى من زمن التنفيذ في الدرس وتحقيق زيادة الفاعلية (محمد ماجدة و المطوع بدور، 1992، ص89).

كما يرجع الباحثون سبب هذه الفروق إلى ما تحتويه الألعاب شبه رياضية من تمارين وحركات محببة إلى نفس اللاعبين وبسيطة يستطيعون أداؤها بسهولة فضلاً عن عوامل التشويق والتشجيع والترغيب والمنافسة ، وهنا لا بد لنا أن نشير إلى أن لاعبين في هذه المرحلة يحب حركات المشي والركض والرمي والقفز وتفضل الألعاب التي تكثر فيها هذه الحركات، كما أن إدخال عامل المنافسة في الألعاب شبه رياضية والمسابقات قد ساعد على تطوير حركة الركض، كذلك الطريقة التي اتبعت في إعطاء الوحدات التعليمية دون أن يشعر اللاعب أن ذلك واجب حركي عليه أداؤه، وكذلك لما احتوته هذه العا ب من حركات أساسية وقدرات حركية مختلفة ومتنوعة من مشي وركض وقفز ورمي وتوافق ورشاقة وتوازن ومرونة، فضلاً عن إعطائه الفرصة للتلاميذ في أن يتعرفوا على إمكانياته الجسمية مما ساعدهم على تطور النمو الحركي ككل، إذ إن احتواء الألعاب الصغيرة على القفزات المختلفة والركض والحجل بالتبادل والحجل برجل واحدة قد ساعد على تقوية عضلات الرجلين مع اكتساب عامل السرعة مما أدى إلى تطوير حركة القفز (الخطيب، رناد. 1991، ص 101).

كما يغزو الباحثون هذه تطور إلى المنهج التدريبي الذي طبقته على المجموعة البحث قد احتوى على المعزز العا ب الصغيرة وتمارين تطبيقية ربطت بين المتطلبات البدنية و المهارية فضلاً عن ملائمة حجوم الأحمال التدريبية البدنية والمهارية التي تضمنتها الوحدات التدريبية خلال مدة تطبيق المنهج التدريبي والتي تناسب قدرات اللاعبين البدنية و المهارية، إذ أن وجود اللاعب في جو من التنافس مع تنوع في استخدام العا ب

والتمرينات أدى إلى حدوث هذا التطور ، كما أدى انتظام لاعبون في التدريب والتي تحوي ممارسات الأداء ولفترة شهر واحد ، وفيها مارس لاعبون تدريباً جديداً لم يكن مألوفاً لديهم في وحدات الاعتيادية مما شد لاعبون إلى تنفيذ فقرات الوحدات التدريبية و اجزائه وتطبيق مهاراته بصورة جيدة . إذ يذكر (عزمي ، 1996) " إن هذه المرحلة تتميز بعمل الناشئ على إرضاء جماعته وتدعيم مركزه فيها بزيادة مساهمته في ألوان النشاط المدرسي المختلفة. (إسماعيل، سعد محسن.: 1996، ص38)

2-7-الاستنتاجات: تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- حققت المجموعة التجريبية تطوراً ملحوظاً في جميع المتغيرات قيد البحث وكانت للألعاب الصغيرة دوراً "فاعلاً" وكبيراً "في تعلم مهارات مما أدى إلى فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة و البعدية و لمصلحة الاختبارات البعدية .
 - 2- حققت المجموعة الضابطة تطوراً في جميع المتغيرات قيد البحث وأدت منهج التدريبي من قبل المدرب إلى ظهور فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة و البعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة بشكل ملحوظ والتي خضعت للمنهج المتبع من قبل المدرب ولمصلحة الاختبارات البعدية.
 - 3- تأثر الألعاب شبه رياضية خلال وحدات المجموعة التجريبية ايجابياً في تعلم مهارات التصويب والتمرير والاستقبال في كرة اليد لطلّاميد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة مما أدى إلى فروق معنوية بين الاختبارات البعدية و لمصلحة المجموعة التجريبية.
- اقتراحات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها البحث يوصي الباحثون بما يأتي:
- ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية في الحصص التدريبية.
 - الاهتمام بتطبيق الألعاب شبه رياضية في تعليم وتدريب الناشئين والأشبال في درس التربية الرياضية لتطوير المهارات الرياضية بشكل عام و كرة اليد بشكل خاص.
 - ضرورة تهيئة البيئة التعليمية بالإمكانات والأدوات لتطبيق الألعاب شبه رياضية.
 - إعداد ألعاب ترويجية تعليمية للأنشطة الرياضية المختلفة التي يظهر فيها المتعلمون ضعف في الممارسة.
 - إجراء بحوث ودراسات مشابهة وعلى عينات مختلفة .

- ضرورة مراعاة توافق وتلاءم الألعاب الشبه رياضية مع سن التلاميذ.

خاتمة:

التطور الذي وصلت إليه الرياضة والنشاطات البدنية والرياضية بصفة عامة ، وكرة اليد بصفة خاصة على كل المستويات ، بتطوير وتحسين كل الوسائل والعمليات المستعملة من قبل اللاعب والمدرّب لتحسين مستوى الأداء ، كل هذا جعل منها ظاهرة من ظواهر المجتمع . و الشيء الجدير بالاهتمام أن الألعاب شبه رياضية له أثر كبير في تنمية الكفاءات وتحسين مردود رياضي كرة اليد ، وهذا من خلال الكشف عن العوامل المهارية لكل رياضي .

وفي الأخير نقول أن النتائج المتوصل إليها في هذا البحث المتواضع عبارة عن معلومات بسيطة قابلة للإثراء والمناقشة، وتتطلب دراسات عميقة قصد التحكم الكلي في متغيرات هذا المجال الحيوي الهام.

ومن خلال الدراسة تبين لنا أن معظم اهتمامات المدرّبين شملت على تنمية الجانب المهاري بالدرجة الأولى لكونه يمثل قاعدة أساسية لاكتساب وتطوير المهارات الحركية وتحسين السلوك الحسي لدى اللاعبين ، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على اهتمامهم البالغ بالألعاب شبه رياضية على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

المراجع:

- 1- إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر وآخرون (2004) المعجم الوسيط، ط 4، ج1، مجمع اللغة العربية- مكتبة الشروق الدولية.
- 2- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (1956) لسان العرب، المجلد 12 دار الطباعة والنشر بيروت .
- 3- الفيروز أبادي(1998) القاموس المحبب، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- 4- قاموس المنجد في اللغة والإعلام(1997)، دار الشروق، ط3، بيروت، لبنان.
- 5- أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضية (المفاهيم والتطبيقات)، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر، 1997،
- 6- إلين وديع فرج (2002) خبرات في الألعاب للصغار والكبار، ط 2 ، المعارف الإسكندرية .

- 7- أمين أنور الخولي (1996، ط1)(2002، ط2)، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي
- 8- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي(2000)منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، ط5، دار الفكر العربي القاهرة.
- 9- جميل نصيف(1993)موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة، ط1، دار الكتب العلمية.
- 10- حامد عبد السلام زهران(1977)علم النفس النمو، ط4، عالم الكتب.
- 11- حسن، سليمان علي والتكريتي، وديع ياسين والسراج، فؤاد إبراهيم (1983) المبادئ التعليمية والتدريبية لكرة الطائرة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .
- 12- الخشاب، زهير قاسم واخران (1999):كرة القدم، ط 2، محدثة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- 13- الخطيب، رناد(1991)تربية طفل الروضة نشأة وتطور تاريخي: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 14- رجاء محمود أبو علام (2006)مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، ط 5، القاهرة دار النشر للجامعات.
- 15-رشيد زرواتي (2002)تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .
- 16- عبد الرحمان عيسوي(1990)علم النفس النمو، دار المعرفة العلمية، الإسكندرية.
- 17-عبد العزيز فهيمي(1994)مبادئ الإحصاء ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- 18-فؤاد البهي السيد(1975) الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 19-فاخر العقل(1985)علم النفس التربوي ، ط2، دار العلم للملايين، بيروت.
- 20-كمال عبد الحميد ، محمد حسن علاوي : الممارسة التطبيقية لكرة اليد ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- 21-كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين : كرة اليد (تدريب ، مهارات ، قياسات) ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- 22-محمد شفيق (2006) البحث العلمي مع تطبيقاته في مجال الدراسة الإجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث .

- 23- محمود عبد العالي الجسماني (1994) بسيكولوجية الطفولة المراهقة، ط 1، دار العربية للعلوم.
- 24- محمود عوض بسيوني و آخرون (1992) نظريات وطرق التربية البدنية ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- 25- خيرة شويطر ونادية يوب مصطفى الزقاي(2015) الصلابة النفسية لدى الأمهات العاملات بقطاع التعليم بوهران ،دراسة سيكومترية وصفية،مقال في مجلة دراسات نفسية وتربوية .
- 26- محمد , ماجدة و المطوع , بدور (1992) فاعلية درس التربية الرياضية باستخدام أسلوب التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال والابتدائية بدولة الكويت , مجلة دراسات وبحوث التربية البدنية والرياضية . القاهرة .
- 27- إسماعيل، سعد محسن (1996) تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة الطائرة. أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- 28- سناء محمد إبراهيم أبو حسين (2012) الصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالإغراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر في غزة
- 29- محمد برغوتي، أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأستاذ والتلاميذ وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي.
- 30- ARIOLLA, ADOLESCENT(1975) la croissance la formation de la personnalité, Edition EST.
- 31- le petit Larousse illustré(1995) dictionnaire encyclopédique, Larousse, paris.